ذم الهوى

أنهم تذاكروا عند علي بن أبي طالب عليه السلام الفواحش فقال لهم هل تدرون أي الزنا عند الله جل ثناؤه اعظم قالوا يا أمير المؤمنين كله عظيم قال ولكن سأخبركم ما اعظم الزنا عند الله تبارك وتعالى هو أن يزني العبد بزوجة الرجل المسلم فيصير زانيا وقد أفسد على الرجل المسلم زوجته .

ثم قال عند ذلك إن الناس يرسل عليهم يوم القيامة ريح نتنة حتى يتأذى منها كل بر وفاجر حتى إذا بلغت منهم وألمت أن تمسك بأنفاس الناس كلهم ناداهم مناد يسمعهم الصوت فيقول لهم هل تدرون ما هذه الريح التي قد آذتكم فيقولون لا ندري والله إلا أنها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال ألا إنها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منه